September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: April 25, 2021
تاريخ الإستلام: ٢٠٢١/٤/٢٥
Accepted: July 15, 2021
تاريخ القبول: ٢٠٢١/٧/١٥
Published: September 28, 2021
تاريخ النشر الألكتروني: ٢٠٢١/٩/٢٨
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw.v32i3.1514

النزوح القسري في ظل الأزمة السورية وأثره على تعليم أبناء مدينة جرمانا: دراسة حالة

نهال ريحاوي جلب[١] و قاسم الربداوي[٢]
طالبة دراسات عليا (دكتوراه)- قسم الجغرافية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة دمشق- سورية[١]
أستاذ دكتور بقسم الجغرافية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة دمشق –سورية[٢]
nhalryhawy9@gmail.com[1]
d.qassem60@gmail.com[2]

المستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة النزوح القسري ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية في ظل الأزمة السورية، ومعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه أبناء الأسر النازحة في التعلم، وأسباب عدم التحاقهم في المدارس، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\propto \geq 0.05$ بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تُعزى إلى متغيرات: (عمل رب الأسرة، المستوى الاقتصادي للأسرة، وعمل الأبناء) واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي- التحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة من الأسر النازحة قدرها ٦٠ مفردة تمثل ٤٠% من إجمالي الأسر النازحة إلى مدينة جرمانا في محافظة ريف دمشق، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن النسبة الأكبر من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة كانت ارتفاع إيجارات المنازل والشقق السكنية وارتفاع الأسعار، وعدم القدرة على شراء الحاجيات الأساسية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تُعزى لمتغير عمل رب الأسرة، وتوجد فروق تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. وأوصت الدراسة في ضوء نتائجها بعدة توصيات، منها: سن قوانين مؤقتة خاصة بالأسر النازحة تتضمن تعليم أبناءهم، وتعطي الأولوية لتوظيف أهالي هذه الأسر، وتؤمن لهم السكن، ومنح قروض ميسرة بدون فوائد للأسر النازحة تمكنهم من شراء منزل أو ترميم منازلهم عند عودتهم لمناطقهم المحررة من الإرهاب.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، المستوى التعليمي، النزوح، جرمانا

Forced Displacement during the Syrian Crisis, and its Impact on Jaramana's Children's Education: A Field Study

Nihal Abdulsalam Rehawi Jalb[1] and Qassem Al-Rebdawi[2]
PhD. Candidate- Department of Geography- College of Arts and Human Sciences- Damascus University-Syria[1]
Professor Doctor at the Department of Geography- College of Arts and Human Sciences - Damascus University-Syria[2]
nhalryhawy9@gmail.com[1]
d.qassem60@gmail.com[2]

Abstract

The study aims to examine the problem of forced displacement and its social and economic problems in light of the Syrian crisis. Such an aim helps to know the difficulties and challenges facing the children of displaced families in learning, and the reasons for their lack of enrolment. It also clarifies whether there are significant statistical differences at $0.05 \geq \propto$ among the attitudes of the children of the displaced families towards education regarding the following variables: (the work of the head of the family, the economic level of the family, and the work of the children). The study has adopted the descriptive-analytical approach; a questionnaire was adopted as a tool to collect information. The study was applied to a sample of displaced families in Jaramana City in the governorate of Damascus countryside. The sample consisted of sixty items that represent 40% of the displaced families. Results have shown that the largest percentage of the social and economic problems that the displaced families suffer from is due to the high rents of houses and apartments, and to the high prices and the inability to purchase the basic needs. There are statistically significant differences between the attitudes of the children of the displaced families towards education due to the variable of work of the head of the family, and to the variable of the economic level. For the

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

family, the study has recommended, in light of its findings, several recommendations, including: Enacting temporary laws for the displaced families that include: educating their children, giving priority to employing the members of these families, providing them with houses, and granting them easy and interest-free loans that enable them to buy a house or repair their homes when they return to their liberated from terror areas.

Keywords: Displacement, Family, Instructional level, Jaramana

١- المقدّمة

تُعد ظاهرة النزوح من المشكلات القديمة في المجتمعات البشرية والتي تهدد حياة الفرد والجماعة، في حالة بقائهم في مكان سكنهم، وأماكن أنشطتهم الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، وتشير إلى عملية انتقال الأفراد والجماعات من منطقة إلى أخرى داخل المجتمع او إلى منطقة أخرى في المجتمع نفسه ، وظاهرة النزوح من أقدم الظواهر التي عرفتها البشرية فما من حضارة إلا وعرف أهلها الانتقال والهروب من مكان إلى آخر طلبا للنجاة والابتعاد عن الاخطار التي تهددهم، ويكون هذا الانتقال بصورة قسرية نتيجة ظروف قاهرة ولحين زوال هذه الظروف، و يكون النزوح اضطراريا أو قسريا يجبر صاحبه بفعل الضغوطات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية، وفي أغلب الأحيان لا يمتلك أصحابه استعداداً للتحرك من مكان إلى آخر داخل البلد الواحد إنما هم مجبرون على التحرك بسب ظروفهم. (كولدري، ٢٠١٤).

والنزوح واحد من أكثر الآثار الضارة والفورية للكوارث، وفي بعض الحالات يحدث قبل وقوع أي خطر، لذا فإن تيسير حركة الأشخاص لتفادي تعرضهم لحالات مهددة للحياة عن طريق الإجلاء أو الترحيل المخطط هو أحد أكثر الطرق فعالية للحد من الوفيات والإصابات، غير أن الاضطرار إلى الفرار من المنزل، لا سيما عندما تكون العودة غير ممكنة لفترة غير معلومة، يؤدي إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية ويعرض الناس لمخاطر متزايدة مرتبطة بنزوحهم، مما يجعلهم أكثر عرضة للكوارث المستقبلية، يشكل النزوح سواء أكان قصيرا أم طويل الأمد تحديات عديدة فيما يتعلق بتوفير الخدمات الأساسية والتماسك الاجتماعي والرفاهية الفردية والجماعية، إذ إن ارتفاع مستويات النزوح يؤثر على التنمية المستدامة ويقوض المكاسب الإنمائية على نطاق واسع، ولا سيما إذا لم يتم تلبية احتياجات المتضررين بشكل كاف. ويعطل النزوح الحياة الثقافية للأسرة والمجتمع، ويدمّر سبل العيش ويخلق البطالة، فهو يقطع التعليم، ويسبب مشاكل صحية ويجعل الظروف القائمة أسوأ، ويقلل من الوصول إلى الخدمات الأساسية، ويجعل من الصعب المطالبة بحقوق الملكية، ويؤدي إلى الفقر، وقد لا يتمكن النازحون من الحصول على مساعدة حكومية أو الحصول على تصريح عمل أو تسجيل أطفالهم في المدرسة إذا لم يتمكنوا من استبدال وثائق الهوية الشخصية التي تُركت أو فُقدت أو تلِفت في الكارثة. (ماري، ٢٠١٨).

إن تأثير العمليات الإرهابية لا يتوقف عند المشكلات والمتغيرات فحسب بل تعددت مشكلاته ليشمل مشكلات أخرى لها آثارها النفسية التي تفوق الدمار المادي في العمران والاقتصاد، مما يتسبب بحالة من الخوف والقلق من المستقبل المجهول بسبب أعمال العنف والإرهاب نتيجة النزوح، فالنزوح أحد المآسي التي تفرزها النزاعات المسلحة والحروب والإرهاب الذي يهدف إلى إشاعة الفوضى وزعزعة الأمن في المجتمعات فضلاً عن ما يخلفه من تدمير البنى التحتية نتيجة لما سبّبه من إلحاق الأذى المادي والمعنوي (عباس، ٢٠١٩).

وتكمن مشكلة الدراسة في نزوح عدد كبير من العائلات السورية، بسبب الأزمة التي أصابت البلاد، ومن ثمّ لجوء العائلات النازحة من المناطق الساخنة إلى المناطق الآمنة التي تتوفر فيها متطلبات الحياة الكريمة، وقد كان لهذا النزوح آثاره السلبية على هذه الأسر سواء اقتصاديًا أو اجتماعيًا أو تعليميًا، وتركز هذه الدراسة على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للأسر النازحة وأثر النزوح العائلي على المستوى التعليمي للأبناء، ففي ظل حركة النزوح هذه وعدم الاستقرار واضطرار كثير من العائلات إلى تغيير مكان إقامتهم بين الحين والآخر لجأ بعضهم إلى إيقاف أبنائهم عن الدراسة سنوات عديدة، وعدم تسجيل أبنائهم المستجدين أو التأخر في تسجيلهم أيضا، أو الانتقال بشكل مستمر من مدرسة إلى أخرى في منطقة أخرى، وانعكاس كل ذلك على مستواهم التعليمي واندماجهم مع أقرانهم في المدارس والبيئة المحيطة، وهو ما أدى إلى زيادة معدلات التسرب في المدارس ولاسيّما التعليم الأساسي، حيث تشير نتائج المكتب المركزي للإحصاء إلى أن نسبة التسرب في الجمهورية العربية السورية لطلاب التعليم الأساسي في عام ٢٠٢٠ قد بلغت (- ١٢,٣%) تتوزع بنسبة (- ١٣%) للذكور و(- ١١,٦%) للإناث، في حين لم يكن هناك تسرب في محافظة ريف دمشق إنما كانت هناك زيادة في عدد الطلاب بلغت نسبتها ٨,٩% موزعة إلى ٩,٤% للذكور و٨,٥% للإناث، وهذا مرده لزيادة عدد طلاب التعليم الأساسي نتيجة زيادة النازحين إلى محافظة ريف دمشق (وزارة التربية، ٢٠٢٠).

أما مدينة جرمانا التي تتبع محافظة ريف دمشق والتي تعدّ من المناطق الأكثر أماناً في هذه المحافظة، فهي من المناطق الأكثر استيعاباً للأسر النازحة من المناطق الساخنة في محافظة ريف دمشق والمحافظات الأخرى وهذا أدى إلى زيادة في عدد السكان في هذه المنطقة، إذ بلغ عدد سكان جرمانا (١٦٦,٦) ألف نسمة في عام ٢٠٢٠ موزعين إلى: ٨٥,٤ ألف نسمة بنسبة ٥١,٣ % ذكور، ٨١,٢ ألف نسمة بنسبة ٤٨,٧ % إناث، بينما كان عدد السكان (١٣٤) ألف نسمة في عام ٢٠١١ موزعين إلى: ٦٩,٠١ ألف نسمة بنسبة ٥١,٥ % ذكور، ٦٤,٩٣ ألف نسمة بنسبة ٤٨,٥ % إناث، أي بزيادة بلغت ٢٨,٦ ألف نسمة. بمعدل زيادة بلغ ٢,٤٥% خلال الفترة من ٢٠١١- ٢٠٢٠ (المكتب المركزي للإحصاء، ٢٠٢٠، ص ٣٥).

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

في إطار ما سبق يمكن القول بأن مشكلة الدراسة الحالية قد تبلورت في الأسئلة الآتية:

- ما الصعوبات التي تواجه الأسر النازحة في متابعة تعليم أبنائها ضمن مدارس جرمانا؟
- ما المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة؟
- هل توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متابعة أبناء الأسر النازحة للتعليم وبين عمل ربّ الأسرة والمستوى الاقتصادي وعمل أبناء الأسر النازحة؟

وتهدف الدراسة إلى:

- معرفة واقع الأسر النازحة في مدينة جرمانا في ريف دمشق.
- إلقاء الضوء على الصعوبات والتحديات التي تواجه أبناء الأسر النازحة في مدارس جرمانا.
- معرفة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة.
- معرفة الفروق بين متابعة أبناء الأسر النازحة للتعليم وبين عمل ربّ الأسرة والمستوى الاقتصادي وعمل أبناء الأسر النازحة.

إن لظاهرة النزوح أهمية كبيرة ولاسيّما النزوح القسري بسبب الحروب والأزمات، والمشكلات التي يفرزها من خلال الهروب من الأماكن الساخنة وبشكل عشوائي إلى الأماكن الأكثر أماناً، مما يؤدي إلى كثير من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على الأسر النازحة، وقد سببت الأزمة السورية في المناطق التي كانت تحت سيطرة المجموعات الإرهابية نزوحا واسعا من تلك المناطق باتجاه المناطق الآمنة، وكانت مدينة جرمانا في محافظة ريف دمشق إحدى المدن الآمنة والمستقرة والتي بقيت في فترة الأزمة تحت سيطرة الدولة، وبسبب قربها من محافظة دمشق، وتوفر كافة الخدمات فيها، بالإضافة إلى كونها تضم أسرا من مختلف الديانات والمذاهب، فقد كانت جاذبة بشكل كبير للنازحين، وتأتي أهمية هذه الدراسة من عدة نواح وهي:

- النزوح من أهم المشكلات التي سببتها الأزمة السورية ولذلك فمن المهم تسليط الضوء عليه وعلى الآثار التي أفرزته على الأسر النازحة بشكل عام و أبناءهم ومستواهم التعليمي بشكل خاص.
- تركيز الدراسة على الانعكاسات الأهم التي أثرت وبشكل مباشر على أبناء الأسر النازحة إلى مدينة جرمانا، والتي أثرت من ثمّ على مستواهم التعليمي، واضطرارهم لترك المدرسة والعمل لمساعدة الأهل مادياً، ومن ثمّ خسارة سنين دراسية أدت إلى حصول فجوة بين أعمارهم وتحصيلهم العلمي.
- محاولة الوقوف على واقع ظاهرة النزوح في ظل الأزمة السورية والتوصل إلى حلول ومقترحات من شأنها الحد من معاناة الأسر النازحة عامة، والتخفيف من ظاهرة ترك أبناء تلك الأسر للمدارس.

٢- الإطار النظري

٢-١ مصطلحات الدراسة

٢-١-١ النُّزوح

يُعرف النزوح من الناحية الاصطلاحية بأنه "حركة انتقال جبري جماعية بسبب الحرب أو البطالة أو المجاعة التي يقوم بها الأهالي هربا من القصف والاعمال الحربية التي تدفعهم إلى الانتقال قسريا" (بو قصاص، ١٩٩٥، ص١٦٢) ويعرف النزوح أيضاً بكونه أحد أنواع الهجرة والتي تسمى ب (الهجرة الاضطرارية) ونقصد بها نقل أفراد او جماعات من اماكن اقامتهم الاصلية إلى أماكن أخرى بديلة وتتم في أغلب الأحيان من خلال إجبار السلطات لبعض الأفراد والجماعات على النزوح من منطقة معينة وإخلائهم من هذه المنطقة خشية تعرض حياتهم للخطر نتيجة الظروف الطبيعية والمتمثلة بكوارث الزلال أو الفيضانات او الحرب وما إلى ذلك (الشمري،٢٠١٥، ص١٤).

٢-١-٢ الأسرة (العائلة)

وهي: "الوحدة الأولى للمجتمع وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها في الغالب مباشرة ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعياً ويكتسب فيها كثيرا من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة ويجد فيها أمنه وسكنه" (عقلة، ١٩٨٩، ص٣٠)

٢-١-٣ المستوى التعليمي

ويُعرف بأنه "آخر مرحلة دراسية تم الحصول عليها أو الالتحاق بها، وهو المبدأ الأساسي لأشكال النجاح كافة على مستوى المهنة والعمل والحياة الاجتماعية" (نحيلي، ٢٠٠٧، ص٣٠). ويعرف النزوح القسري إجرائياً بأنه: عملية انتقال اجبارية لأفراد أو جماعات من منطقة اعتادوا الاقامة فيها إلى منطقة أخرى داخل حدود البلد الواحد، وتتم هذه العملية بغير إرادتهم وإنما باضطرارهم إلى ذلك قسراً أو لهدف خططه المجتمع، ويتم الانتقال على نحو دائم أو مؤقت بحسب زوال الظروف المؤدية إلى النزوح.

٢-٢ مشكلة النزوح العالمي في ضوء المؤشرات التنموية

أشار التقرير السنوي "الاتجاهات العالمية" (المنظمة الدولية للهجرة، ٢٠١٩، ص ٢٠) إلى أن عدد النازحين قسراً بلغ ٧٠,٨ مليون طفل وامرأة ورجل مع نهاية عام ٢٠١٨، وهو أعلى مستوى تشهده المفوضية منذ ما يقرب من ٧٠ عاماً على تأسيسها. ويعدّ هذا العدد ضعف عدد الأشخاص المسجل قبل ٢٠ عاماً، وبزيادة قدرها ٢,٣ مليون عن العام السابق، وهو أكبر من عدد سكان تايلاند.

إن نزوح العائلات من بيوتهم وأماكن عيشهم نحو الأماكن الأكثر أمناً والتوترات المتصاعدة فاقم من إحساس الأطفال بالحرمان وجعل من الصعب عليهم التكيف مع محيطهم الجديد. كما أن ازدياد عدد السكان بشكل كبير نتيجة النزوح إلى الأماكن الآمنة زاد أيضاً من الطلب على الطاقة الكهربائية بنسبة وصلت في بعض الأحيان إلى ١٠٠% وهي نسبة لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل، وسورية مثال على ذلك، إذ يؤخذ بالحسبان عند بناء شبكات التيار الكهربائي نسب نمو تتراوح بين ٧ إلى ٨ % وهي نسبة عالمية، ولكن

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

نسبة النمو التي شهدتها أغلب المناطق الآمنة ومنها مدينة جرمانا في الطلب على الطاقة الكهربائية نسبة غير مسبوقة أبداً، وحلها يحتاج إلى خطط وعمل لسنوات عديدة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الأعطال بشكل كبير إذ انخفض انتاج الكهرباء في سورية من (٤٦٥٩٠) مليون. ك.و.س عام ٢٠١١ إلى (٢٨٢١٧) عام ٢٠١٩ (وزارة الكهرباء السورية، ٢٠١٩).

تشير بيانات مسح السكان عام ٢٠١٤ إلى أن عدد النازحين إلى محافظة ريف دمشق بلغ ٤١٢ ألف نسمة، (بحسب مسح حالة السكان عام ٢٠١٤، الذي نفذه المكتب المركزي للإحصاء بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والذي أخذ بانعكاسات الحرب) (المكتب المركزي للإحصاء، ٢٠١٤، ص ١٠).

وفي السياق الدولي، فإن موازنة معدّل الالتحاق الاجمالي بالتعليم الأساسي بين سورية والدول الأخرى يظهر أن سورية قد حلّت في عام ٢٠١٠ في المرتبة٢١ بين ١٣٦ بلداً (مؤشرات التنمية العالمية، ٢٠١٣) ، ولكن الانخفاض الحاد في معدّل الالتحاق المدرسي نتيجة الأزمة السورية قد خفّض مرتبة سورية، بناء على بيانات عام ٢٠١٧ ، لتصبح في المرتبة ١٢٨ بين ١٣٦ بلداً. ومع وجود الآلاف من الأطفال غير الملتحقين أو غير القادرين على الوصول إلى المدارس، فإن مستقبل الجيل الشاب في خطر، إذ بلغ معدل الأطفال خارج الدراسة في سن المرحلتين الأساسية والثانوية الأولى (٤٣,٩%)، محققة مرتبة ٦٦ من أصل ١٣٦ بلداً فإن نسبة أقل من النصف تقريباً من الأطفال الذين هم في عمر المدرسة كانوا غير ملتحقين بمدارسهم، بحلول نهاية عام ٢٠١٧ (الأمم المتحدة [UN]، ٢٠١٧، ص ٤).

٢-٣ *أسباب النزوح الداخلي والعوامل الدافعة له*

٢-٣-١ الخصائص والمميزات التي تميز النزوح الداخلي عن (الهجرة الإرادية)

تتمثل الخصائص والمميزات التي تميز النزوح الداخلي عن (الهجرة الإرادية) بالآتي:

- يتمثل النزوح بكونه حركة جماعية أكثر من كونه حركة فردية، إذ يتمثل بهروب مجتمعات كاملة كأن تكون قرى أو مدن بكل فئاتها العمرية من ظروف طارئة معينة، بينما تنتج الهجرة الإرادية عن حاجة ورغبة الأفراد المهاجرين، ولاسيما النازحون الذكور في تحسين ظروفهم المعيشية وتشكل نسبة ضئيلة من السكان.
- يتصف النزوح بكونه عملية إجبارية تحدث لظروف قاهرة خارجة عن إرادة السكان، فظروف العنف والكوارث الطبيعية تدفع الانسان إلى النفور ومغادرة منطقة الأصل إلى مناطق تؤمن له السكن والأمن، بينما تتصف الهجرة الإرادية بكونها عملية اختيارية تكون هذه الهجرة في أغلب الأحيان مخططا لها.
- عملية النزوح غير مخطط لها من قبل النازحين تتم بشكل مفاجئ، وتوصف بكونها حركة عشوائية غير منتظمة وغير منظمة وتخضع بصورة تامة للمؤثرات الخارجية إذ يترك فيها النازح كل مقتنياته وممتلكاته فاراً بحياته وحياة أفراد أسرته، بينما عملية الهجرة الإرادية تتم بشكل تدريجي ومخطط لها بشكل مسبق.
- تكون أسباب النزوح مؤقتة بزوالها يعود النازحون إلى مناطقهم الاصلية إذ يأخذ النازحون بالحسبان أنّ انتقالهم مسالة مؤقتة ستنتهي بانتهاء الظروف المسببة لها وقد تنتهي بعد أيام أو أشهر قليلة، بينما تكون أسباب الهجرة الإرادية في أغلب الأحيان طويلة الأمد كالتدهور الاقتصادي أو التخلف الثقافي وغيرها من الأسباب (الشمري، ومطير،٢٠١١).

٢-٣-٢ أسباب النزوح السكاني

هناك عدة أسباب للنزوح من أبرزها: (جلبي، ٢٠١١، ص١١٠)

- ضعف الأمن والاستقرار الناجم عن الحروب الأهلية والدولية.
- الشعور بالاضطهاد والخوف على المصير.
- تلوث مناطق كبرى عن طريق محطات القوى النووية والمصانع التي تنتج أسلحة ذرية وبيولوجية وكيماوية، كما حدث في عام ١٩٨٦ في واقعة تشرنوبل في اوكرانيا.
- الحروب المدمرة التي يشهدها العالم في العصر الواحد والعشرين وما يتخللها من استعمال مختلف الأسلحة المحرمة وغير المحرمة دوليا.
- الكوارث البيئية والممثلة بالجفاف وتأكل التربة والتصحر والزلازل والبراكين والفيضانات، والظروف الطبيعية الأخرى التي تتعرض لها مناطق معينة داخل البلد الواحد.
- تعرض بعض المناطق إلى التطهير العرقي نتيجة الحروب الأهلية المحلية والإقليمية التي تشهدها بعض المناطق.
- مجموعة من الظروف المتعلقة بالقوانين السيئة وفرض الضرائب الباهظة، والبيئة الاجتماعية غير الملائمة التي تجبر على النزوح.

٢-٣-٣ أسباب النزوح الداخلي

الهجرة من الريف الى المدينة، فما زال الريف عنصرا للطرد وليس للجذب ويعدّ نقص الخدمات وفرص العمل والترفيه عوامل مشجعة للهجرة التي قد تكون مؤقتة أو دائمة الوجود في المدينة، والأسر المهاجرة غالبا بلا مأوى مستقر، أو تعيش في مجتمعات مهمشة، وهذه الهجرة تؤدي إلى زيادة في التكدس السكاني ومن ثمّ تنشأ مشكلات تتعلق بقلة فرص العمل والزحام، وما يترتب على ذلك من دفع الأطفال إلى ممارسة مهن لا تتفق مع طبيعة مرحلتهم العمرية. و البطالة إذ تسبب الهجرة من الريف إلى المدينة زيادة التكدس السكاني وقلة فرص العمل، فيكون هناك إقبال على تشغيل الأطفال لرخص الأجر والتهرب من الالتزامات الوظيفية، وهذا عامل مشجع للأطفال، وعندما تشتد الأزمة نجد الأطفال يعملون في ظروف صعبة وأوقات غير مناسبة وأجور متدنية (حسن، ٢٠١٤).

بناء على مشكلة البحث التي تعتمد أساسا على الأزمة التي أصابت سورية فأن النزوح الداخلي يرجع إلى سببين رئيسين، كلاهما ناجم عن الأزمة.

- يفر الأشخاص من منازلهم بسبب ما تتعرض له حياتهم من تهديدات مباشرة، من قبيل عنف المجموعات الإرهابية أو

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

التمييز أو التخويف. واختيار النزوح عن المنزل العائلي هو قرار مؤلم تكتنفه هالة من الشك حول ما يخبئه المستقبل. ولا يتخذ مثل هذا القرار بسهولة فهو يعرض الأشخاص لأضرار بدنية والبؤس وفقدان سبل عيشهم العادية والانفصال عن أحبائهم.

- وقد أدت الأزمة وانعدام الأمن في المناطق الساخنة إلى استحالة سبل كسب الرزق أو حصول الأسر على الخدمات الأساسية، لكونهم لم يعودوا قادرين على العمل في حقولهم أو بيع منتجاتهم أو الوصول إلى الأسواق. يهجر الناس منازلهم بسبب الأخطار التي تهدد أسباب كسب عيشهم. ويمكن أن تعرقل سبل حصولهم على الرعاية الصحية، وإمدادات المياه، والتعليم، وغيرها من الخدمات الأساسية.

٢-٤ الآثار المترتبة عن النزوح الداخلي

٢-٤-١ الآثار الصحية

إن الأماكن الحالية التي يسكنها النازحون، لا يوجد فيها تناسب بين مساحة المكان وعدد العوائل، لذلك فاحتمال ظهور مشاكل صحية يكون كبيراً، كما أن الازدحام بالأساس يساهم وبسهولة في انتقال وتفشي الأمراض السارية. وهنا على الدوائر الصحية في المناطق الآمنة، استحداث وحدة عمليات صحية خاصة بالنازحين في كل منطقة يتواجدون فيها، وتركز على الأمراض التي يمكن ان تنشأ في أوساطهم، وتحويل المخصصات الصحية للمناطق التي نزحوا منها إلى المناطق التي نزحوا إليها، من لقاحات وأدوية، ونخصّ بالذكر الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة، مثل السكري وضغط الدم وغيرها (الجبوري،٢٠١٤)

٢-٤-٢ الآثار النفسية

إن مشاهد الدماء والذبح والموت والاغتصاب والدمار وأصوات إطلاق النار ومحنة الهرب وفقد الأحبة، لها آثار سلبية عميقة في نفوس النازحين عامة وعلى النساء والاطفال خاصة. مضافا إلى ذلك أن ظروف حياة النزوح الجديدة هي بحد ذاتها بركان يغلي ويولّد حمماً لأمراض نفسية قاسية. وهذا يتطلب تشكيلاً فورياً لوحدات العلاج النفسي تقوم بمهمة المباشرة الفورية لمتابعة هذه الحالات قبل استفحالها. والتي ربما تحتاج سنوات حتى يتعافى المصاب منها.

وقد يتعرض الأفراد النازحون قسرا أثناء ممارسة حياتهم الى ضغوطات نفسية شتى نتيجة الأوضاع السيئة التي مروا بها من خلال هجر منازلهم وممتلكاتهم ورزقهم عنوة أو من خلال تعرضهم للترهيب والقتل أو الخطف أو نتيجة الظروف السيئة التي كانوا يعيشونها، إن المشاكل التي تواجه النازحين قسرا تزيد من عوامل الضغوط النفسية وإن مثل هذه الضغوط قادرة على تفجير اضطراب نفسي قد يكون حادا ويدوم مدة طويلة وتختلف المواقف الضاغطة باختلاف التركيب النفسي للفرد فبعض الأفراد لديهم القدرة على التحمل لمواجهة أعنف المواقف بقدر كبير من الاتزان وبعضهم لا تتوافر فيه هذه القدرة فسرعان ما يصاب بالانهيار الجسمي وبعض الأمراض الانفعالية التي لها تداعيات خطرة على الصحة النفسية والجسدية ، وهذه خسارة كبيرة وتفريغ وتبديد للطاقات القادرة على تحقيق عملية التنمية وإعادة الإعمار التي من أهم أسباب نجاحها خلو المجتمع من الضغوطات النفسية التي تعيق عملية التطوير بما تسببه من تداعيات خطرة على الفرد والمجتمع (عبيد، ٢٠١٦).

٢-٤-٣ الآثار الاقتصادية

كان للنزوح وما رافقه من سيطرة الإرهاب على مناطق النازحين آثار اقتصادية وخيمة على النازحين أنفسهم وعلى سكان المناطق التي نزحوا اليها. فالإرهابيون جردوا النازحين من ممتلكاتهم، ودمروا عددا كبيرا من منازلهم، وسلبوا ونهبوا، لذا فانهم يفتقدون تماماً لفرص عملهم الحر، ووجدت الغالبية العظمى من النازحين أنفسهم في مناطق النزوح بلا أدنى مردود مالي، ولا يجهل المسؤولون في المحافظات التي تستضيف النازحين، أن مشاكل البطالة والغلاء في المواد الأساسية والسكن، من أبرز سمات الوضع الاقتصادي والمعيشي في سورية في ظل الأزمة، ومع وجود الإخوة النازحين مع حاجتهم لفرص العمل والدخل البسيط لسد حاجاتهم، فالمطلوب من هؤلاء المسؤولين، إيجاد حلول منهجية وخطط متكاملة، لتوفير فرص عمل لا تؤثر على الوضع المعيشي الصعب لدى السكان المحليين، لاسيما فيما يتعلق بفرص العمل وقيمته، وأسعار السكن والإيجار.

٢-٤-٤ الآثار الثقافية

إن اختلاط العوائل ولاسيّما المراهقون والأطفال في بنايات غير معدة للسكن، وبأعداد كبيرة جداً، يؤدي إلى انتشار بعض العادات السلبية، بين المراهقين وكذا الإطفال، فضلاً عن ظهور مشاكل ومشادات بين العوائل المختلفة الطباع والعادات. وهنا يتوجب على أولياء الامور الالتفات إلى ذلك، والعمل على حماية أطفالهم من اكتساب هذه العادات السيئة، من خلال برنامج مكثف لأطفالهم، وللأطفال الآخرين الساكنين معهم، لغرس ثقافة الاحترام والتعاون والمحبة والتعايش، وبهذا نحول أزمة النزوح من كونها أحد عوامل التدهور الثقافي إلى عامل للبناء الثقافي، وذلك بتحويل المساكن المزدحمة إلى مراكز ثقافية، تتشارك فيها الأسر، وتتعاون فيما بينها لغرس الثقافة السليمة في نفوس الأبناء.

٢-٤-٥ الآثار الاجتماعية

واذا كانت الآثار النفسية والاقتصادية والأمنية المترتبة على النزوح وخيمة، فان آثارها الاجتماعية هي الأشد خطورة، فما جرى مؤخراً في سورية قد مزق النسيج الاجتماعي السوري بشكل خطير جداً. فمعلوم أن النازحين إنما نزحوا هرباً من قتل الإرهابيين لهم، ولا يخفى على أحد أن النازحين ينتمون إلى مكونات دينية معينة والرافضين لتوجه الجماعات الإرهابية والتكفيرية والطائفية والانتهازية، ومعلوم أن هؤلاء ينتمون بغالبيتهم العظمى إنْ لم يكونوا جميعهم. والسؤال هو كيف يمكن لهؤلاء النازحين بعد عودتهم أنْ يتعايشوا مع من هربوا منهم، بل شاركوا في قتلهم واستباحوا حرماتهم و أعراضهم و سلبوا ممتلكاتهم ، إنّ هذا الامر صعب للغاية قد يحتاج إلى فترة طويلة لعلاجه. إن المشكلة الاجتماعية الأكبر في تزاحم الأعداد الكبيرة من العوائل في مكان واحد وهي عادةً عبارة عن قاعات كبيرة، لا يفصل بين عائلة وأخرى سوى قطعة من القماش أو

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

«بطانية» وهذا بحد ذاته يمثل ثغرة ربما تتوسع لتخلق أزمات ومشاكل أسرية صعبة الحل، ففي معظم أماكن سكن النازحين، لا وجود خصوصية لرجل أو امرأة. ولا لطفل أو شيخ، ولا لصحيح أو سقيم (الجبوري،٢٠١٤).

٢-٤-٦ الآثار التعليمية

إن من أهم الأثار المترتبة على النزوح مشكلة تعليم الأبناء، وكما هو معلوم فالمناطق السورية كافة في ظل الأزمة تعاني من تردي خدماتها التعليمية بشكل كبير، فعدد طلاب الصف الواحد، قد بلغ أرقاما قياسية، وإن كثيراً من المدارس خفّضت ساعات دوامها؛ لتصبح على ثلاث فترات لتلبي الحد الأكبر من طلاب المرحلة الأساسية، وبعضها الآخر تدمر، وبعضها الآخر سكنه النازحون. واليوم فإن هذه المؤسسة أمام تحدٍ جديد وكبير ألا وهو الطلبة النازحون. فهؤلاء الطلبة قد تركوا مدارسهم، في مراحل دراسية مختلفة، ومنهم من اتجه للعمل لمساعدة عائلته على المعيشة، وبذلك ارتفعت نسبة التمدرس (وتمثل الفرق بين عمر الطالب والصف الدراسي الذي درسه)، وقد بلغ متوسط سنوات التمدرس في عام ٢٠١٧ نسبة ٤٣% محقق مرتبة ٩٨ من أصل ١٣٦ دولة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٧، ص ٢٣) فأصبح من المهم وضع حلول سريعة لهم، ولعل ما يمكن أن نسميه حلاً وهو السماح للطلبة النازحين بالتسجيل الفوري في مدارس مناطق نزوحهم، وأيضاً استدعاء موظفي التربية والتعليم كافة للعمل في غرفة عمليات خاصة بالطلبة النازحين في مناطق النزوح.

٢-٥ الدراسات السابقة

أجرى خماس وعطية (٢٠١٦) دراسة وصفية ميدانية عن مشكلات نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان في العراق، وبتطبيق عينة مكونة من (٥٨١١) نازحا، وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن نازحي محافظة نينوى إلى محافظة ميسان يعانون من مشكلات حادة في جميع النواحي على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت لمساعدتهم، وفي الختام تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

أجرى عيسى (٢٠١٢) دراسة تجريبية هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض السلوك العدواني وسط أطفال النازحين بالمعسكرات بولاية غرب دار فور، بينت النتائج أن هناك تفاوتا في درجات التحسن في أبعاد السلوك العدواني تعزى لمتغير العمر الحالي للطفل، وتوصلت إلى أنّ تطبيق برنامج الإرشاد النفسي المقترح أدى إلى تخفيف أبعاد السلوك العدواني لدى أطفال المعسكرات بمدينة الجنينة.

وكانت دراسة بيركلاند (Nina Birkland, 2011) دراسة وصفية عن النزوح الداخلي الناتج عن اتجاهات الصراع العالمي، وهدفت الدراسة إلى تقدير عدد النازحين داخلياً في العالم نتيجة النزاعات أو حالات العنف العام أو انتهاكات حقوق الإنسان، واثبتت النتائج أن الأشخاص في حالات النزوح الداخلي يواجهون عقبات عديدة في التمتع بحقوقهم مما قد يهدد سلامتهم بشكل مباشر ويحرمهم من المساواة في الحصول على استحقاقاتهم، وتوصلت الدراسة إلى أن النزوح الداخلي يعرض أصحابه بوجه عام إلى المزيد من التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان كنتيجة مباشرة لاقتلاعهم من جذورهم.

درس فيريس و هالف (Elizabeth Ferris and Kate Half, 2010) النزوح الداخلي المطول، وهدفت الدراسة إلى استكشاف كل الممارسات المناسبة التي تسهّل الاندماج المحلي والعقبات التي تواجهه واستعملت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: الاندماج المحلي خيار يختلف اختلافاً نوعياً عن العودة والتوطين في مكان آخر، لأنه لا يشتمل في الغالب على التنقل وقد لا يتخذ النازحون قراراً داخلياً واعيا للاندماج محلياً في وقت معين. وتوصلت إلى أن جميع الحكومات تستعمل مصطلح "العودة" عند مناقشة عودة النازحين داخلياً إلى بلد منشأهم فإنهم يستعملون مصطلحات أخرى مختلفة للاندماج المحلي. ففي صربيا، على سبيل المثال: يُطلق على الاندماج المحلي "تحسين الظروف المعيشية"، في حين أنه "دعم الظروف المعيشية اللائقة للسكان النازحين ومشاركتهم المجتمعية" في جورجيا و"الاستقرار" في كولومبيا. وغالباً ما تتطور خيارات التوطين بمرور الزمن.

٣- الاطار العملي

٣-١ فرضيات الدراسة

عند صياغة فرضيات الدراسة تم الأخذ بمستوى الدلالة الإحصائية أو مستوى الاحتمال، وهو درجة الاحتمال الذي تُرفض به الفرضية الصفرية H0 عندما تكون هي الصحيحة، أي هو احتمال الوقوع في الخطأ، ويكون دالا عند ٠,٠٥ أي مستوى الثقة ٩٥% والشك ٥%، وتتكون فرضيات الدراسة كما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto = 0.05$) بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير عمل رب الأسرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto = 0.05$) بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto = 0.05$) بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير عمل الأبناء.

٣-٢ منهج البحث وحدوده

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يرتبط بدراسة الموضوعات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة إذ تم تصنيفها وتبويبها ومعالجتها وتحليلها، وتتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات، وهي:

- **الحد المكاني:** ويقصد به المجال الجغرافي الذي سوف تتم فيه الدراسة، وقد تم تحديده في مدينة جرمانا إحدى مدن الجمهورية العربية السورية، تبلغ مساحتها ٥٩٥٠ دونم، تتبع إدارياً لمحافظة ريف دمشق ومركزها مدينة

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جرمانا، تقع مدينة جرمانا جنوب شرقي العاصمة دمشق وتبعد عنها حوالي أربعة كيلومترات في قلب سهل زراعي ينفتح على الغوطة الشرقية، وتحدها محافظة دمشق من الشمال والغرب، ومدينة كفر بطنا من الشمال الغربي، ومدينة المليحة من الشرق، ومدينة ببيلا من الجنوب الغربي، كما هو موضح في الخريطة (١).

- **الحد الزمني:** تم تطبيق الجزء الميداني من هذه الدراسة خلال شهر آذار من عام ٢٠٢١.
-

٣-٣ مجتمع العينة

كانت مدينة جرمانا هي المجال المكاني للبحث، وقد تم اختيار حي البعث لأنّ أغلب قاطنيه من الأسر النازحة التي يقدر عددها ب ١٥٠ أسرة وتم أخذ عينة من الأسر بلغ عددها ٦٠ أسرة، أي بنسبة ٤٠% من إجمالي الأسر النازحة وبالنسبة لوحدة التحليل: الأسرة الوافدة إلى مدينة جرمانا. تم استعمال طريقة المسح بالعينة العشوائية حيث تم اختيار حي البعث وهو حي أغلبيته من الأسر الوافدة، كما هو مبين في خريطة (١):

خريطة ١

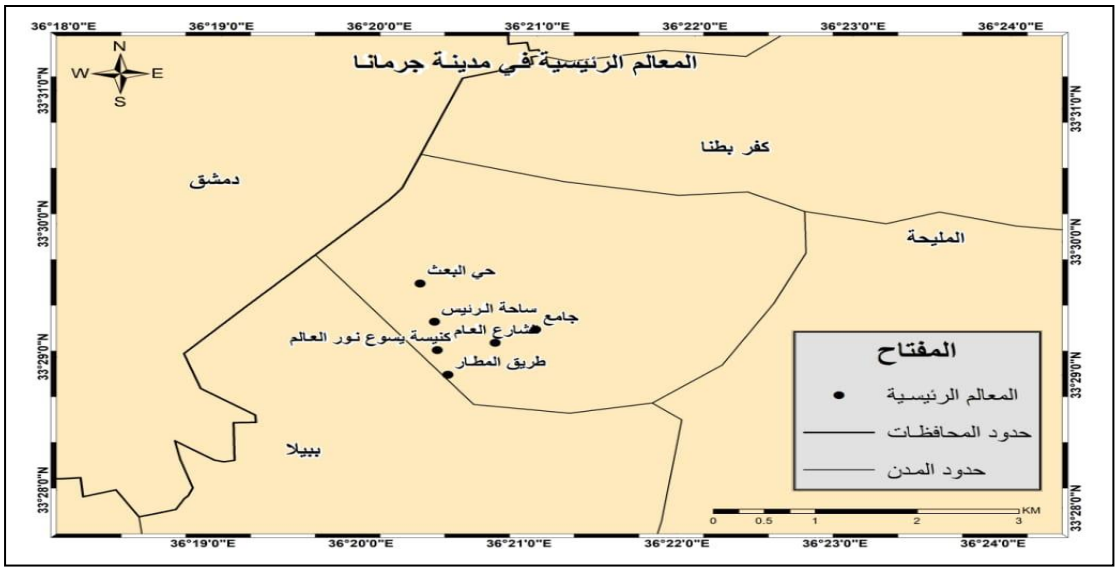

ناحية جرمانا وحدودها الإدارية

٣-٤ أدوات المستخدمه في البحث

وبالنسبة لأدوات البحث، تم وضع نماذج الاستبيان لدراسة ظاهرة النزوح القسري في ظل الأزمة السورية ومشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية، إذ صممت الاستبانة على ضوء الافتراضات الأساسية للبحث وتساؤلاته، وتضمنت عدة أسئلة أهمها: الصعوبات التي يعاني منها أبناء الأسر النازحة في التعلم ضمن مدارس جرمانا وتهدف إلى الإجابة على السؤال الأول، والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة وتهدف إلى الإجابة على السؤال الثاني وأسئلة عن: (المستوى التعليمي لرب الأسرة، وعمل الأبناء، والمستوى الاقتصادي للأسرة) وتهدف إلى الإجابة على فرضيات البحث.

٣-٥ الجداول التكرارية لنتائج الدراسة

٣-٥-١ المحافظات التي نزحت منها أسر العينة

مثلت المحافظات التي نزحت منها أسر العينة إلى مدينة جرمانا (درعا، ريف دمشق، حمص، دير الزور، إدلب، حماه)، وأكبر نسبة كانت لمحافظة درعا إذ بلغت (٤٠%)، تليها محافظة ريف دمشق (٢٠%)، كما يتضح من جدول وشكل (١):

جدول١

المحافظات التي نزحت منها أسر العينة عام ٢٠٢١

المحافظات	التكرار	النسبة المئوية %
درعا	24	40.0
ريف دمشق	12	20.0
حمص	7	11.7
ادلب	6	10.0
دير الزور	4	6.7
حماه	7	11.7
الاجمالي	60	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

شكل ١

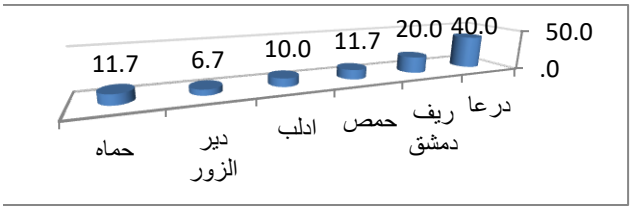

النسبة المئوية للمحافظات التي نزحت منها أسر العينة عام ٢٠٢١

٣-٥-٢ المستوى التعليمي للأم والأب في أسر العينة النازحة

يتبين من جدول وشكل (٢) أن النسبة الأكبر للمستوى التعليمي للأب (الابتدائية فما دون) إذ بلغت (٥٠%)، وأن نسبة المستوى التعليمي للأم (شهادة جامعية وما بعدها) بلغت (٢٥%) وهي أفضل من نسبة المستوى التعليمي للأب لنفس الشهادة التي بلغت (١١,٧%).

جدول ٢

المستوى التعليمي للأم والأب في أسر العينة النازحة عام ٢٠٢١

الشهادات	المستوى التعليمي للأم		المستوى التعليمي للأب	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الابتدائية فما دون	23	38.3	30	50.0
الاعدادية والثانوية	22	36.7	23	38.3
شهادة جامعية وما بعدها	15	25.0	7	11.7
الاجمالي	60	100.0	60	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ٢

النسبة المئوية للمستوى التعليمي للأم والأب في أسر العينة النازحة عام ٢٠٢١

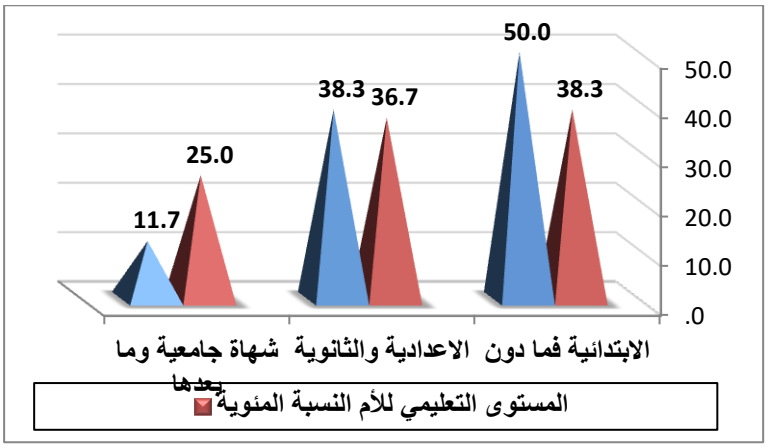

٣-٥-٣ عمل ربّ الأسرة في أسر العينة النازحة

يتبين من جدول وشكل (٣) أن النسبة الأكبر لعمل ربّ الأسرة كانت للعمل الحر بكافة أنواعه (بلاط، دهان، معماري، عامل عادي ....الخ) إذ بلغت النسبة (٧٠%)، وهذا العمل لا يحتاج مستوى تعليميا متقدما.

جدول ٣

عمل رب الأسرة في أسر العينة النازحة عام ٢٠٢١

عمل رب الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
موظف حكومي	8	14.0
موظف قطاع خاص	10	16.0
عمل حر	42	70.0
الاجمالي	60	100.0

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

شكل ٣

النسبة المئوية لعمل ربّ الأسرة في أسر العينة النازحة عام ٢٠٢١

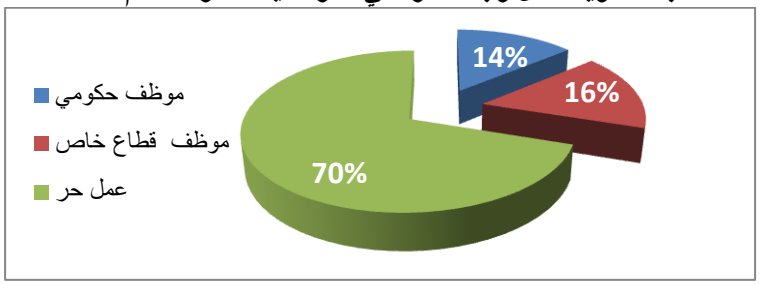

٣-٥-٤ المستوى الاقتصادي لأسر العينة النازحة

يتبين من جدول وشكل (٤) أن أكبر نسبة للمستوى الاقتصادي لأسر العينة النازحة، كانت للمستوى الضعيف بنسبة (٥٠%)، ثم لنسبة المستوى المتوسط (٣٣,٣%)، وهذا يدل على الحالة المادية السيئة التي تعيشها تلك الأسر.

جدول ٤

المستوى الاقتصادي لأسر العينة النازحة عام ٢٠٢١

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية %
جيد	10	16.7
متوسط	20	33.3
ضعيف	30	50.0
الاجمالي	60	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ٤

النسبة المئوية للمستوى الاقتصادي لأسر العينة النازحة عام ٢٠٢١

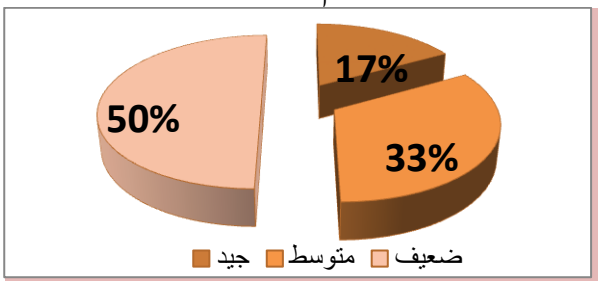

٣-٥-٥ أسر العينة النازحة التي كانت لديها أبناء في سن التعليم

يتبين من جدول وشكل (٥) أن النسبة الأكبر لأسر العينة التي كان لديها أبناء في سن التعليم بلغت (٧٥%)، إلا أن نتائج الدراسة الميدانية أوضحت أن نسبة (٤٠%) من هؤلاء الأبناء غير ملتحقين بالمدارس، وسبب ذلك اتجاههم للعمل لدعم الأسرة مادياً.

جدول ٥

أسر العينة النازحة التي كانت لديها أبناء في سن التعليم عام ٢٠٢١

أبناء في سن التعليم	التكرار	النسبة المئوية %
يوجد أبناء في سن التعليم	45	75.0
لا يوجد أبناء في سن التعليم	15	25.0
الاجمالي	60	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ٥

النسبة المئوية لأسر العينة النازحة التي كانت لديها أبناء في سن التعليم عام ٢٠٢١

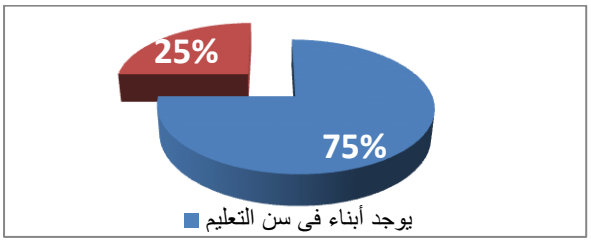

٣-٥-٦ المستوى التعليمي الذي يفضله ربّ الأسرة لأبنائه

يتبين من جدول وشكل (٦) أن ربّ الأسرة ضمن العينة يفضل أن يصل أبناؤه الذكور في تعليمهم للمرحلة الجامعية وما بعدها بنسبة (٨٣,٣%) أكثر من تفضيله أن تصل بناته الإناث إلى نفس المرحلة بنسبة (٥٦,٧%)، إلا أنه يفضل أن تصل بناته الإناث إلى المرحلة الثانوية بنسبة أكبر بلغت (٤٣,٣%) من نسبة الذكور لنفس المرحلة (١٦,٧%)، وهذا سببه العادات والتقاليد المجتمعية السائدة في الأرياف والتي تفضل الزواج المبكر للإناث، بالإضافة إلى اتجاه أغلب الذكور بعد إتمام المرحلة الإعدادية نحو العمل المهني الحر.

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٦

المستوى التعليمي الذي يفضله ربّ الأسرة لأبنائه ضمن العينة النازحة عام ٢٠٢١

الجنس	الذكور	الاناث
المستوى التعليمي	النسبة المئوية %	النسبة المئوية %
الثانوية	16.7	43.3
جامعة وما بعدها	83.3	56.7
الاجمالي	100	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ٦

النسبة المئوية للمستوى التعليمي الذي يفضله ربّ الأسرة لأبنائه ضمن العينة النازحة عام ٢٠٢١

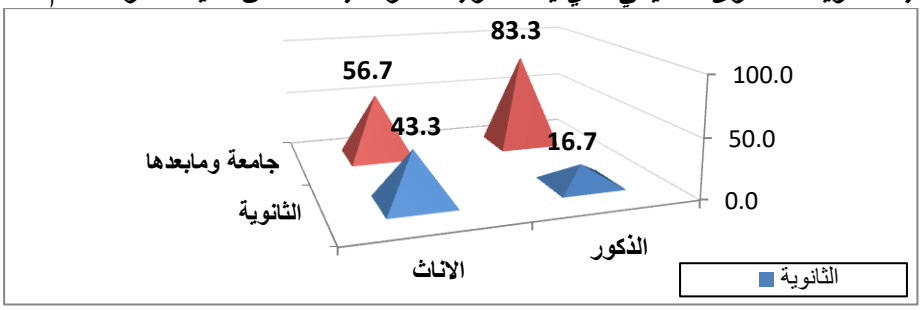

٣-٦ *تحليل البيانات*

٣-٦-١ إجابة السؤال الأول

ينص السؤال الأول على: "ما هي الصعوبات التي يعاني منها أبناء الأسر النازحة في التعلم ضمن مدارس جرمانا" وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستعمال التكرارات وجدول وشكل (٧) يوضح ذلك.

جدول ٧

الصعوبات التي يعاني منها أبناء الأسر النازحة في التعلم ضمن مدارس جرمانا عام ٢٠٢١

الصعوبات	نعم		أحيانا		لا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
اختلاف المناهج الدراسية بين المجتمع الأصلي والمجتمع الجديد ومن ثمّ صعوبة التكيف معها	27	45	23	38	10	17
صعوبة التكيف مع اقرانهم من التلاميذ	30	50	15	25	15	25
خوف الأهل على الأبناء من مخالطة الغرباء	22	37	32	53	6	10
التمييز في التعامل من قبل المعلمين والمعلمات بين التلاميذ النازحين والمقيمين في المنطقة	40	67	10	15	10	18
عدم القدرة على تأمين المستلزمات التعليمية	50	83	6	10	4	7

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج SPSS (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ٧

الصعوبات التي يعاني منها أبناء الأسر النازحة في التعلم ضمن مدارس جرمانا عام ٢٠٢١

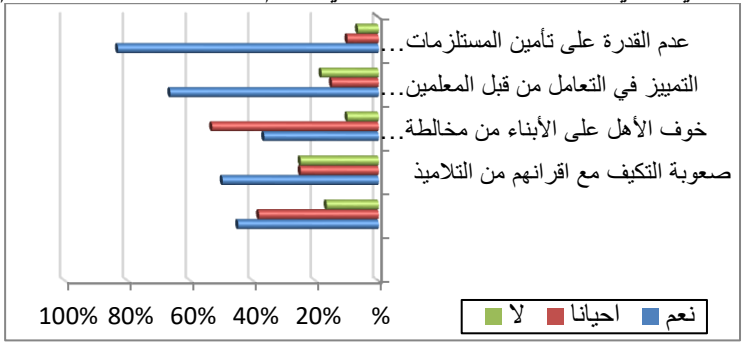

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

يتضح من جدول وشكل (٧) أن أكبر نسبة للصعوبات التي يعاني منها أبناء الأسر النازحة في التعلم ضمن مدارس جرمانا تمثلت في عدم القدرة على تأمين المستلزمات التعليمية بنسبة (٩٣%) لإجابتي نعم وأحياناً، بينما جاءت بالمرتبة الثانية صعوبة التمييز في التعامل من المعلمين والمعلمات بين التلاميذ النازحين والمقيمين في المنطقة حيث بلغت النسبة (٩٠%).

٣-٦-٢ إجابة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على "ما المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة" وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستعمال التكرارات، وجدول وشكل (٨) يوضح ذلك.

جدول ٨

المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة عام ٢٠٢١

البيان	نعم		أحيانا		لا	
المشكلات	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
صعوبة الاجراءات الادارية في تسجيل الأبناء في المدارس	15	20	20	33	25	42
عدم رغبة الأبناء في التعليم	23	38	21	35	16	27
الزواج المبكر للإناث	21	35	15	25	24	40
عمل الأبناء لمساعدة الأسرة بتأمين الدخل	30	50	10	17	20	33
وجود إعاقة جسدية ناتجة عن الأزمة	7	12	5	8	48	80
معاناة أحد أفراد الأسرة من مشاكل صحية	20	33	25	42	15	25
صعوبة ايجاد فرصة عمل	30	50	22	37	8	13
ارتفاع ايجارات المنازل والشقق السكنية	50	83	10	17	0	0
الشعور الدائم بالنقص وعدم المساواة مع سكان المنطقة	14	23	15	25	31	52
ارتفاع الأسعار وعدم القدرة على شراء الحاجيات الأساسية	45	75	15	25	0	0

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج SPSS (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ٨

النسبة المئوية للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة عام ٢٠٢١

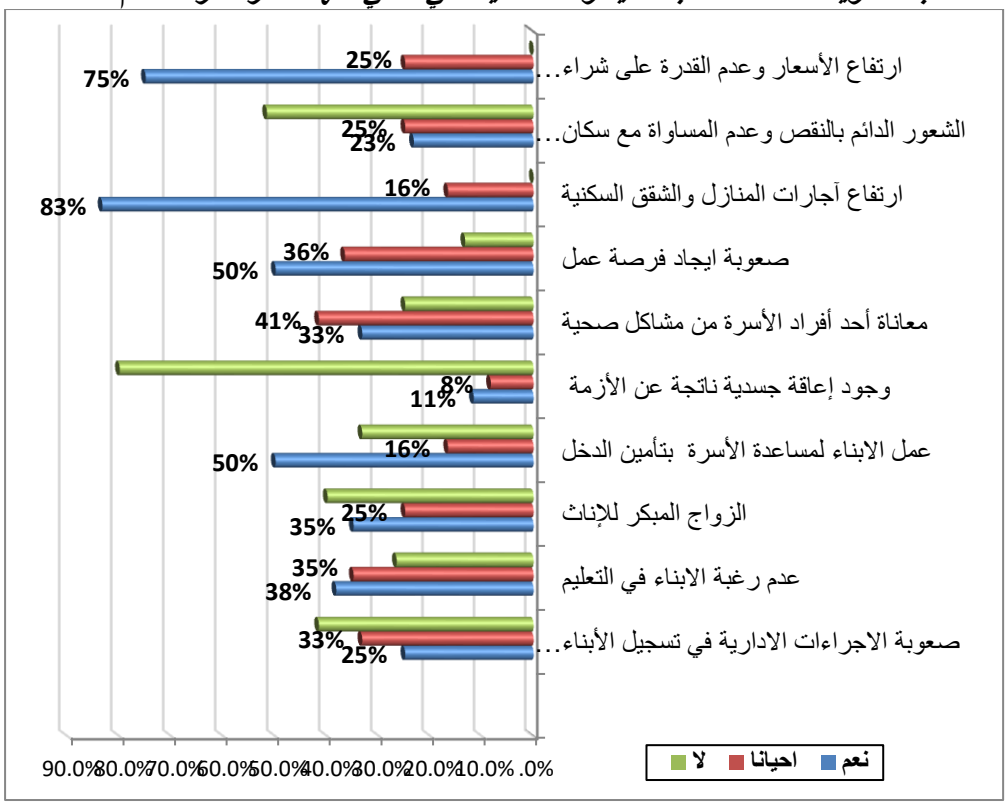

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

يتضح من جدول وشكل (٨) أن النسبة الأكبر للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسر النازحة تمثلت في الدرجة الأولى بارتفاع ايجارات المنازل والشقق السكنية، وارتفاع الأسعار وعدم القدرة على شراء الحاجيات الأساسية وبنسب متساوية بلغت نسبة (١٠٠%) لإجابتي نعم وأحياناً، وتدل على مدى ارتفاع إيجارات المنازل والشقق في مدينة جرمانا، بالإضافة إلى زيادة أسعار السلع والحاجيات الأساسية مما يخلق مشكلة مادية للأسر النازحة، وجاءت بالمرتبة الثانية صعوبة إيجاد فرصة عمل بنسبة (٨٧%)، وعدم رغبة الأبناء بالتعليم (٧٢%)، وعمل الأبناء لمساعدة الأسرة بتأمين الدخل (٦٧%)، وهذه النسب تُعد كبيرة موازنة بحجم العينة ولاسيما مع أهمية التعليم في المراحل الأساسية، لأن سبب عدم الذهاب إلى المدرسة مرتبط بعمل الأبناء لتأمين دخل للأسرة في ظل الأزمة والنزوح وفقدان كثير من الآباء لمصدر رزقهم وعيشهم، فمن الضروري تأمين فرص عمل لهذه الأسر لضمان عودة الأبناء إلى مدارسهم، أما نسب باقي المشكلات فقد كانت إجمالاً أقل ارتفاعاً وبنسب متفاوتة.

٣-٦-٣ إجابة السؤال الثالث

هل توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متابعة أبناء الأسر النازحة للتعليم وبين عمل ربّ الأسرة والمستوى الاقتصادي وعمل أبناء الأسر النازحة، وللإجابة على هذا السؤال تحققت الباحثة من ثلاث فرضيات:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير عمل رب الأسرة. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستعمال تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA كما يتضح من الجدولين (٩ و ١٠)، والتكرار والمتوسط الحسابي لمتغير عمل ربّ الأسرة كما يوضحه شكل (٩).

جدول ٩

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعمل ربّ الأسرة

البيان	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موظف حكومي	10	21.00	.000
موظف قطاع خاص	10	19.00	.000
عمل حر	40	25.25	3.499
الاجمالي	60	24.20	3.801

جدول ١٠

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات إجابات أسر العينة تبعاً لمتغير عمل رب الأسرة

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
بين المجموعات	230.500	2	115.250	11.344	.000
داخل المجموعات	477.500	47	10.160		
الاجمالي	708.000	49	-		

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ٩

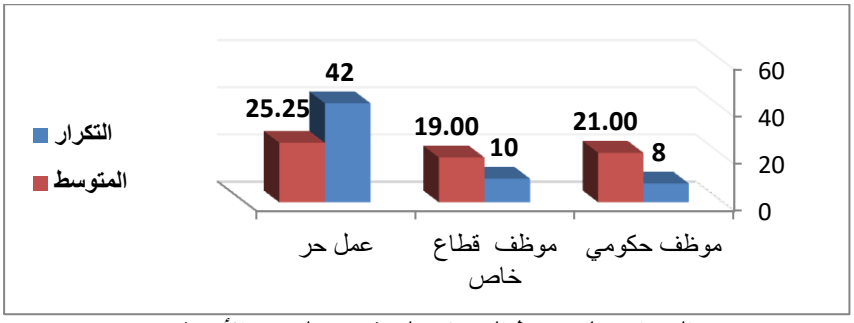

التكرار والمتوسط الحسابي لمتغير عمل رب الأسرة

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

تشير النتائج الواردة في الجدولين (٩ و ١٠)، بأن قيمة **ف** المحسوبة (١١,٣٤٤) أكبر من **ف** الجدولية (يتم حساب ف الجدولية من خلال درجات الحرية ومستوى المعنوية وكذلك ف المحسوبة من خلال حساب تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**) في برنامج **SPSS** ويخبرنا البرنامج أنه عندما يكون مستوى المعنوية ≥ مستوى الدلالة تكون ف المحسوبة أكبر من ف الجدولية ومن ثمّ نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تقول بأنه توجد فروق)، وأن مستوى المعنوية قد بلغ (0.000) وهو أصغر من (٠,٠٥) ومن ثمّ فأننا نرفض فرضية العدم (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة والتي تقول: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \propto$ بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير عمل رب الأسرة. وتفسير ذلك بأن عمل رب الأسرة يؤثر في اختيار اتجاه الأبناء نحو التعليم، ولبيان هذه الفروق بين المجموعات نقوم باختبار LSD كما يتضح من الجدول (١١).

جدول ١١

اختبار LSD لبيان الفروق بين المجموعات

عمل رب الأسرة (I)	(J)عمل رب الأسرة	فرق المتوسط	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
موظف حكومي	موظف قطاع خاص	2.000	2.016	.326
	عمل حر	-4.250-*	1.512	.007
موظف قطاع خاص	موظف حكومي	-2.000	2.016	.326
	عمل حر	-6.250-*	1.512	.000
عمل حر	موظف حكومي	4.250*	1.512	.007
	موظف قطاع خاص	6.250*	1.512	.000

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

يتبين من الجدول (١١) اختبار LSD: أن مستوى المعنوية بين الموظف الحكومي والعمل الحر بلغ (٠,٠٠٧)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، أي أن هناك فروقا بين الموظف الحكومي وصاحب العمل الحر لصالح الموظف الحكومي الذي يكون دخله ثابتا وأفضل من دخل صاحب العمل الحر، وأن مستوى المعنوية بين موظف القطاع الخاص وصاحب العمل الحر بلغ (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي أن هناك فروقا بين موظف القطاع الخاص وصاحب العمل الحر لصالح موظف القطاع الخاص الذي يكون دخله ثابتا وأفضل من دخل صاحب العمل الحر، وأن مستوى المعنوية بين صاحب العمل الحر والموظف الحكومي وموظف القطاع الخاص بلغ (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي أن هناك فروقا بين الموظف الحكومي وموظف القطاع الخاص وصاحب العمل الحر الذي يكون دخله غير ثابت وأقل من دخل الموظف الحكومي وموظف قطاع الخاص، وتفسير ذلك: بأنه كلما كان ربّ الأسرة يعمل موظفا حكوميا أو موظفا في قطاع خاص سيكون دخله أفضل وسوف يؤثر إيجاباً في تعليم الأبناء لعدم حاجتهم لمغادرة المدرسة للعمل ومساعدة الأسرة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \propto)$ بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. ويوضح الجدولان (١٢ و ١٣) تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للتحقق من صحة هذا الفرض. وشكل (١٠) التكرار والمتوسط الحسابي لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة.

جدول ١٢

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستوى الاقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي للأسرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جيد	12	21.50	2.635
متوسط	36	24.83	3.687
ضعيف	12	25.00	4.216
الاجمالي	60	24.20	3.801

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ١٣

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات إجابات أسر العينة تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
بين المجموعات	91.333	2	45.667	3.481	.039
داخل المجموعات	616.667	47	13.121		
الاجمالي	708.000	49	-		

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ١٠

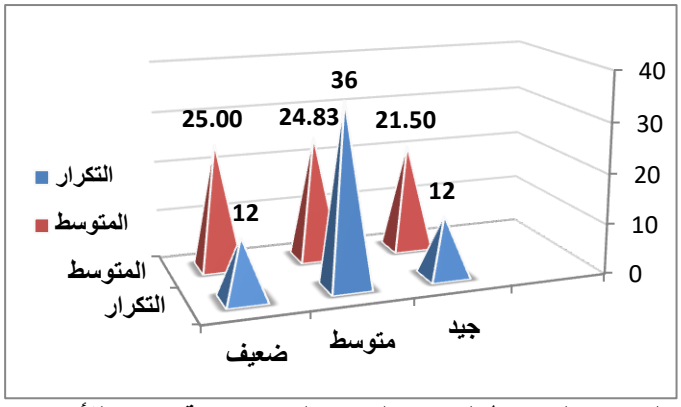

التكرار والمتوسط الحسابي لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة

تشير النتائج الواردة في جدول (١٣)، إلى أن قيمة ف المحسوبة (٣,٤٨١) أكبر من ف الجدولية، وأن مستوى المعنوية قد بلغ (٠,٠٣٩) وهو أصغر من (٠,٠٥) ومن ثمّ فأننا نرفض فرضية العدم (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة والتي تقول: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة. وتفسير ذلك بأن المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر في اختيار اتجاه الأبناء نحو التعليم، ولبيان هذه الفروق بين المجموعات نقوم باختبار LSD كما يتضح من الجدول (١٤).

جدول ١٤

اختبار LSD لبيان الفروق بين المجموعات

المستوى الاقتصادي للأسرة (I)	المستوى الاقتصادي للأسرة (J)	فرق المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
جيد	متوسط	-3.333-*	1.323	.015
	ضعيف	-3.500-*	1.620	.036
متوسط	جيد	3.333*	1.323	.015
	ضعيف	-.167	1.323	.900
ضعيف	جيد	3.500*	1.620	.036
	متوسط	.167	1.323	.900

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

يتبين من الجدول (١٤) اختبار LSD : أن هناك فروقا بين المستوى الاقتصادي الجيد للأسرة وبين المستوى المتوسط والضعيف، وهناك فروق بين المستوى الاقتصادي المتوسط للأسرة وبين المستوى الجيد، وهناك فروق بين المستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة والمستوى الجيد. وتفسير ذلك: أنه كلما كان المستوى الاقتصادي للأسرة جيدا كلما أثّر ايجاباً في اختيار الأبناء للتعليم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير عمل الأبناء. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستعمال تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA كما يوضح الجدولان (١٥ و ١٦). والتكرار والمتوسط الحسابي لمتغير عمل الأبناء كما يوضحه شكل (١١).

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

September 28, 2021 [Vol. 32(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ١٥

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير عمل الأبناء

البيان	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم (يوجد أبناء في سن التعليم	42	26.00	3.068
لا (لا يوجد أبناء في سن التعليم	18	20.00	.845
الاجمالي	60	24.20	3.801

جدول ١٦

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجات إجابات أسر العينة تبعاً لمتغير عمل الأبناء

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
بين المجموعات	378.000	1	378.000	54.982	.000
داخل المجموعات	330.000	48	6.875		
الاجمالي	708.000	49	-		

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الدراسة الميدانية وبرنامج **SPSS** (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

شكل ١١

التكرار والمتوسط الحسابي لمتغير عمل الأبناء

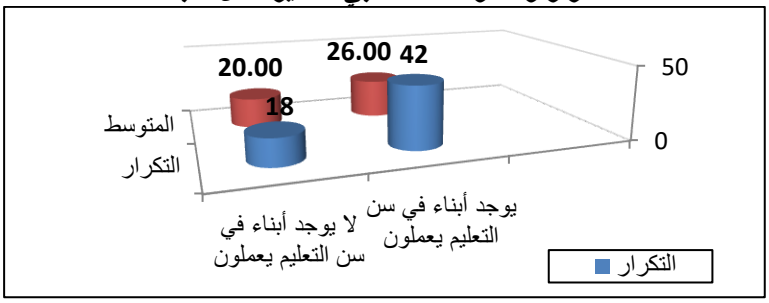

يتبين من الجدول (١٦)، أن قيمة ف المحسوبة (٥٤,٩٨٢) أكبر من قيمة ف الجدولية وأن مستوى المعنوية قد بلغ (٠,٠٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثمّ فأننا نرفض فرضية العدم (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة والتي تقول: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) بين اتجاهات أبناء الأسر النازحة نحو التعليم تبعاً لمتغير عمل الأبناء. وتفسير ذلك أن عمل الأبناء يؤثر في اتجاهاتهم نحو التعليم.

٤- الاستنتاجات

توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى المعطيات الآتية:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الذكور في العينة المدروسة بلغت (٦٠%) مقابل نسبة (٤٠%) للإناث.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر لعدد أفراد الأسرة الذكور كانت لمن لديهم (٤) ذكور ضمن الأسرة الواحدة، إذ بلغت (٤٤%).

٣- أظهرت البيانات أن النسبة الأكبر لعدد أفراد الأسرة الإناث كانت لمن لديهم (٣) إناث ضمن الأسرة الواحدة، إذ بلغت (٥٠%).

٤- تبين من نتائج الدراسة أن نسبة الأبناء الذين هم في سن التعليم (٦- ١٨ سنة) قد بلغت (٧٥%)، كانت نسبة من التحق منهم بالتعليم (٧٠%).

٥- بينت نتائج الدراسة أن آخر مرحلة دراسية التحق بها الأبناء هي:
-التعليم الأساسي حلقة أولى (٦٠%).
-التعليم الأساسي حلقة ثانية (٤٠%).

٦- أظهرت نتائج الدراسة أنّ عمل ربّ الأسرة واستقراره في عمله يؤثر على اتجاه الأبناء نحو اختيار التعليم.

٧- أظهرت نتائج الدراسة أنّ المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر على اتجاه الأبناء نحو اختيار التعليم، فكلما كان المستوى الاقتصادي للأسرة جيدا كلما كان اختيار الأبناء للتعليم أكثر.

٨- أظهرت نتائج الدراسة أن عمل الأبناء الذين هم في سن التعليم لمساعدة الأسرة يؤثر سلبا على توجههم نحو اختياره.

٥- المقترحات

بناء على ما تم دراسته تقترح الدراسة ما يأتي:-

- تشجيع المدارس الموجودة ضمن مدينة جرمانا على تدريس أبناء الأسر النازحة المنقطعين عن المدرسة في أيام العطل الأسبوعية وفي الفترة المسائية، مع احتفاظهم بعملهم، لتعويض المفقود من التعليم.

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

- توزيع الأراضي الزراعية التي تملكها الدولة على الأسر النازحة في جرمانا، مع تأمين المستلزمات لهم لتشجيعهم على العمل في الزراعة.
- سن قوانين مؤقتة خاصة بالأسر النازحة تتضمن تعليم أبناءهم، وتعطي الأولوية لتوظيف أفراد هذه الأسر، وتؤمن لهم السكن.
- منح قروض ميسرة بدون فوائد للأسر النازحة تمكنهم من شراء منزل أو ترميم منازلهم عند عودتهم لمناطقهم المحررة.
- تخصيص لجنة إعلامية خاصة للنازحين، وموقع الكتروني، يتولى الاهتمام بشؤون النازحين الخدمية، وتهتم بالوعي الثقافي والتعليمي والأمني، وعلاج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتكون المرجع لهم في تلقي التبليغات والتعليمات واستقبال الشكاوى، وكل ما يتعلق بشؤونهم.
- تشكيل هيئة من النازحين من المجتمع المدني تتولى مسؤولية الضغط على الحكومة والمجتمع الدولي على حد سواء لوضع حد لمعاناة النازحين، ورفع شكوى قضائية في المحاكم المحلية والدولية ضد المتورطين في دعم الإرهاب في الداخل والخارج ومحاسبة المقصرين.

المصادر العربية

الأمم المتحدة. (٢٠١٧). *تقرير التنمية البشرية*. بيروت: مطبعة الجامعة الأمريكية العربية.

الجبوري، ف. (٢٠١٤). *أزمة النازحين مشاكل وحلول*. العراق: مطبعة الهدى.

الشمري، ع. (٢٠١٥). *نزوح السكان دراسة تفصيلية شاملة*. بغداد: المكتبة التقنية.

الشمري، ع. و مطير، خ. (٢٠١١). *جغرافية السكان والأركان في التطبيق*. طرابلس: دار الكتب الوطنية.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (٢٠١٩). *تقرير الاتجاهات العالمية*. جنيف: مطبعة الأمم المتحدة.

المكتب المركزي للإحصاء السوري. (٢٠٢٠). *إحصاءات سكانية*. دمشق: الجهاز المركزي للإحصاء السوري.

المنظمة الدولية للهجرة. (٢٠١٣). *النزوح الداخلي في العراق: معوقات الاندماج: دراسة ميدانية*. العراق: مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء العراقي.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (٢٠١٧). *مشروع المعرفة*. بيروت: مطبعة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

بو قصاص، أ. (١٩٩٥). *مبادئ النزوح الداخلي*. العراق: مطبعة الاتحاد.

جلبي، ع. ع. (٢٠١١). *علم اجتماع السكان*. عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حسن، و. م. (٢٠١٤). ظاهرة تشرد الاناث بين التهميش والاندماج : دار تأهيل الاحداث المشردات في مدينة بغداد. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٢٥ (٤)، ١١١٢-١١٢٤.

عباس، م. م. (٢٠١٩). الإرهاب والنزوح الداخلي في العراق (دراسة ميدانية في محافظة بغداد). *مجلة كلية التربية للبنات*، ٣٠ (٤)، ١٧-٢٧..

عبيد، و. ي. (٢٠١٦). التهجير القسري في العراق .. أسبابه واثاره على السر المهجرة (دراسة ميدانية للأسر المهجرة الى مدينة بغداد). *مجلة كلية التربية للبنات*، ٢٧ (١)، ٢٧١-٢٨٤.

كولدري، م. (٢٠١٤، ١٠ أيلول). الازمة السورية والهجرة والحماية. *صحيفة الهجرة القسرية*. متاح عبر الرابط https://www.fmreview.org/ar/syria2104

ماري، ش. (٢٠١٨، ١٢ شباط). السوريون في المهجر. *صحيفة الهجرة القسرية*. متاح عبر الرابط https://www.fmreview.org/ar/syria2018

نحيلي، ع. (٢٠٠٧). دراسة ميدانية في مدينة دمشق عن العلاقة بين تحصيل الوالدين علميا وتحصيل الأبناء. *مجلة جامعة البعث*، ٢٤ (١)، ١٧١-١٩٨.

وزارة التربية السورية. (٢٠٢٠). *تقرير إحصائي عن التسرب المدرسي*. دمشق: دار البعث للطباعة والنشر.

وزارة الكهرباء السورية. (٢٠١٩)*تقرير إحصائي عن إنتاج الكهرباء*. دمشق: مطبعة تشرين.

Translated References

Abbas, M.M. (2019). Terrorism and Internal Displacement in Iraq: A Field Study in Baghdad). *Journal of College of Education for Women*, *30*(4), 17-27.

Al-Jubouri, F. (2014). *The displacement crisis: Problems and solutions.* Iraq: Al-Hoda Library.

Al-Shammari, I. & Mutair, K. (2011). *Geography of population and staff in the application*: Tripoli: National Library.

Al-Shammari, I. (2015). *Population displacement: A comprehensive study*. Baghdad: Technical Library.

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi

Integration barriers: Field study. Iraq: Central Bureau of Statistics Press in Iraq.

United Nations Development Program. (2017). *Knowledge project*. Beirut: Mohammad Bin Rashid Al-Maktoum Foundation.

United Nations High Commissioner for Refugees. (2019). *Global trends report*. Geneva: United Nations Press.

United Nations. (2013). *World development indicators*. Beirut: Arab American University Library.

Uqla, M. (1989). *The family system in Islam*. Amman: The Modern Message Library.

Bu Kassas, A. (1995). *Principles of internal displacement*. Iraq: The Union Library.

Central Bureau of Statistics. (2013). *Population statistics*. Damascus: Central Bureau of Statistics Press in Syria.

Chalabi, A. A. *Sociology of population*. (2011). Amman: Al-Masarah House for Publishing, Distribution and Printing.

Hassan, W. M. (2014). Female displacement phenomenon between dispersion and incorporation: A field study in female training house. *Journal of College of Education for Women, 25*(4), 1112-1124.

Koldrie, M. (2014, September 10). *The Syrian crisis, migration and protection*. Forced Migration Press. Retrieved from https://www.fmreview.org/ar/syria2104

Marie, SH. (2018). Syrians in displacement. Forced Migration Press. Retrieved from https://www.fmreview.org/ar/syria2018

Ministry of Education. (2013). *Statistical report of school dropout*. Damascus: Al-Baath House for Printing and Publishing.

Ministry of Electricity. (2015). *Statistical report of electricity production*. Damascus: Tishreen Press.

Nehili, A. (2007). The relationship between parents' academic achievement and children's achievement: A field study in Damascus. *Journal of al-Baath university, 24* (1), 171-198.

Obeid, W.Y. (2016). Forced displacement in Iraq, its causes and its effects on displaced families: A field study of displaced families to the city of Baghdad. *Journal of College of Education for Women, 27* (1), 271-284.

The International Organization for Migration. (2013). *Internal displacement in Iraq:*

The corresponding author: Qassem Al-Rebdawi